**RIMAK** International Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: 2717-8293
Volume 5, Issue 5, September 2023

**Received:** 17/07/2023 **Accepted:** 11/08/2023 **Published:** 01/09/2023

# THE REALITY OF E-EDUCATION UNDER THE NEW REFORMS AT ALGERIAN UNIVERSITY

**Radhia DRIOUCHE** [1]

Dr., Mouloud Mammeri University - Algeria

**Samir YOUCEF KHODJA**

Dr., Mouloud Mammeri University - Algeria

**Abstract**

Technological advances have led to the emergence of modern methods and methods ofeducation; Among them, the use of electronic computers, peripheral displays, satellite channels and
electronic libraries, with the aim of providing learning throughout the day, using different methodsto provide educational content with visual and static elements, audio and visual effects, increasingtime and effort, which is now known as e-learning. Most universities in the world are movingtowards using this type of education, recognizing the enormous benefits that both economic anduniversity level bring.

**Key words:** Electronic Education, Algerian University.

http://dx.doi.org/10.47832/2717-8293.25.25

[1] radhia.driouche@ummto.dz

# واقع التعليم الإلكتروني في ظل الإصلاحات الجديدة بالجامعة الجزائرية

**دريوش راضية**

د، جامعة مولود معمري، الجزائر

**يوسف خوجة سمير**

د، جامعة مولود معمري، الجزائر

**الملخص**

لقد أدى التقدم التكنلوجي إلى ظهور أساليب ووسائل تعليمية حديثة، تعتمد على توظيف مستحدثات تكنلوجية من أجل تحقيق فاعلية وكفاءة أفضل لتعليم، ومنها استعمال الحاسوب وملحقاته ووسائل العرض الإلكترونية والقنوات الفضائية والاقمار الصناعية وشبكة الانترنت والمكتبات الإلكترونية، لغرض اتاحة التعلم على مدار اليوم لمن يريده وفي المكان الذي يريده بواسطة أساليب وطرائق متنوعة لتقديم المحتوى التعليمي بعناصر مرئية ثابتة ومتحركة وتأثيرات سمعية وبصرية، مما يجعل التعليم أكثر تشويقا ومتعة وبكفاءة أعلى وبجهد ووقت أقل. وهذا ما يعرف الآن بالتعليم الإلكتروني، فمعظم الجامعات العالمية تتجه نحو استخدام هذا النوع من التعليم ادراكا منها للميزات الجمة التي يحققها سواء على المستوى الاقتصادي وذلك من خلال الارباح التي تعود عل الجامعات، أو على المستوى الاكاديمي بتوفير فرص التعليم لأشخاص قد يكون من الصعب التحاقهم بنظام التعليم بصورته التقليدية، هذا إلى جانب اسهامها في حل الكثير من المشكلات التي يواجهها التعليم الجامعي، وعليه سنتعرف من خلال هذه الورقية البحثية على واقع التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية وذلك بين مقومات التجسيد وعوائق الميدان.

**الكلمات المفتاحية**::التعليم الإلكتروني، الإصلاحات الجديدة، الجامعة الجزائرية.

## 1. الاشكالية:

منذ ظهور تكنولوجيا الاتصال الحديثة سعت الدولة الجزائرية لاستخدامها في جميع المجالات الحياتية، فقد سهلت هذه التكنولوجيا حياة الأفراد وقلصت المسافات، فلم يقتصر استخدامها فقط في المجال الترفيهي والاعلامي والاقتصادي فقط بل تعدى استخدامها وتوظيفها لمجال التعليم، فظهر ما يعرف بمصطلح التعليك الإلكتروني الذي تعددت وتنوعت تسمياته بتنوع أشكاله.

والجزائر بدورها سعت لتطوير مجال التعليم خاصة في المرحلة الجامعية من أجل اعطاء مجال التعليم العالي رؤى وأبعاد جديدة يواكب بها التطورات العالمية، وحتى تستطيع استيعاب العدد الكبير لطلبة اللذين يلتحقون بالجامعة كل سنة.

ولو ان جامعتنا قد تأخرت في الالتحاق بهذا الركب الحضاري مقارنة مع جامعات أخرى الا أنها تشهد في الوقت الراهن بعض التجارب في هذا الاطار، وان كان مستوى هذه التجارب تتفاوت من حيث درجة التطبيق ومشاركة الاطراف الفاعلة في العملية التعليمية التعلمية فيها.

فالجامعة الجزائرية بدورها غير مستثناة في هذا التطور التكنلوجي حيث حاولت بمختلف السبل الاستفادة من التطورات التكنولوجيا الحاصلة سواء في الأجهزة والمعدات أو شبكات الاعلام والاتصال من خلال دمجها في العملية التعليمية من أجل تطوير التعليم والنهوض به ومن أجل تحقيق الجودة في التعليم.

ومن أجل الوقوف على واقع هذا القطاع ومدى اندماجه في هذه الثورة التكنولوجية التعليمية الحديثة ومعرفة مدى تطبيق مشروع التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية والدعم الذي يقدمه من أجل النهوض بالتعليم العالي وتطويره. وبناءا على ما سبق ذكره نطرح التساؤل التالي:

ما هو واقع التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية؟ وماهي التحديات التي تواجهها الجامعة الجزائرية في اعتمادها هذا النوع من التعليم وذلك بيم مقومات التجسيد وعوائق الميدان؟

## 2. أهمية وأهداف الدراسة:

- محاولة رسم صورة مستقبلية حول مصير نظام التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية خاصة في ظل الأزمات والظروف الاستثنائية.
- محاولة الكشف عن جملة العقبات والتحديات التي كبحت تجربة الجامعة الجزائرية في التعليم الإلكتروني .
- تكشف الدراسة عن مدى جاهزية الجامعة الجزائرية لاستيعاب نظام التعليم الإلكتروني خاصة في ظل الأزمات.
- الكشف عن جملة الاستعدادات والمقومات المتاحة لدى كل من الأستاذ والطالب والتي من شأنها تعزيز العملية التعليمية في ظل التعليم الإلكتروني.
- الكشف عن أهم المعوقات التي تحول امام سهولة تطبيق هذا النوع من التعليم.

## 3. مفهوم التعليم الإلكتروني:

يعرف التعليم الإلكتروني بأنه احد أشكال التعليم عن بعد التي تعتمد على امكانيات وأدوات شبكة المعلومات الدولية والانترنيت والحاسبات الالية في دراسة محتوى تعليمي محدد عن طريق التفاعل المستمر مع المعلم والمتعلم و المحتوى.**(حمدي أحمد عبد العزيز 2008، ص 30)**

ويعرف كذلك بأنه: أي استخدام لتقنيات والتطبيقات الحديثة لخدمة التعلم ودعم الدارسين.**(د. عريق لطيفة،ص247).**

**4. مفهوم الجامعة: تمثل** الجامعة مجتمعا علميا يهتم بالبحث عن الحقيقة، وظائفها الاساسية تتمثل في التعلم والبحث العلمي وخدمة المجتمع الذي يحيط بها.**(محمد لعاقل،2021،ص690)**

**5. معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني:**

**المفهوم:**

هي محاولة القيام بتطبيق نظام تعليمي جديد بعيدا عن التعليم التقليدي الذي يتسم بالحضور، فالتعليم عن بعد ليس لديه صفة الاحتكام إلى التقنيات وانصهار التكنولوجيا في التعليم.**(كريكط نجاة،2020،ص76)**

**6. معوقات توظيف التعليم الإلكتروني:**

اضافة إلى مظاهر الازمة التعليمية المعتمدة المتمثلة في انفصال شبه تام بين التعليم وسوق العمل، عدم تكافؤ فرص التعليم، عزوف عن مداومة التعليم، سلبية الاساتذة، عدم فعالية البحث العلمي، تدني مستوى خريجي، تعدد مسارات التعليم، الهادر التعليمي الضخم، فقدان المجتمع ثقته في مؤسساته التعليمية، تخلف المناهج وطرق التدريس، ضعف الادارة التعليمية، فقد سجل التحديث التعليمي المترجم إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتعليم الإلكتروني التحديات التالية:

**1.6 معوقات خاصة بالأساتذة:**

هذه المعوقات تجعل الاساتذة يرفضون التحديث ويقاومون تطبيق او توظيف المستحدث، ومن هده العوامل:

- عدم وضوح المستحدث وعدم درايتهم بأهميته، ضرورته و فوائده.
- عدم الرغبة التغيير وتمسكهم بالقديم واتجاهاتهم السلبية نحو المستحدث(الجديد).
- كثرة أعباء الاساتذة وعدم وجود الوقت الكافي لديهم لتجريب والتدريب.
- عدم تمكنهم من مهارات توظيف الجديد وخوفهم من الفشل عند التنفيذ.
- عدم وجود حوافز مادية او معنوية او التشجيع الذي يدفعهم على توظيف المستحدث.
- الصعوبات والاحباط الذي يواجهه بعض الاساتذة نتيجة نقص الامكانات والتسهيلات المادية.
- صعوبة التعامل مع الطلبة غير المتعودين او المدربين على التعلم الذاتي
- صعوبة التأكد من تمكن الطالب من مهارة استخدام الحاسوب.
- درجة تعقد بعض المواد.
- الجهد والتكلفة المادية.**( فايدة محمد سالم،دون سنة،ص10-12)**

**2-6 معوقات متعلقة بالإدارة التعليمية:**

حيث قد تكون الادارة غير الواعية وغير المؤهلة عائقا في سبيل تطبيق المستحدث، وتتمثل هذه المعوقات في:

- الإجراءات الروتنية المعقدة.
- اللوائح الجامدة التي لا تسمح بالتطوير ولا تتيح المرونة.

### 3.6 معوقات متعلقة بالتمويل والنظام التعليمي:

وتتمثل في:

- نقص التمويل
- عدم توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة.
- وجود تعقيدات روتينية لا تسمح بقبول المستحدث.
- عدم توفير المناخ المناسب لتطبيق المستحدث في النظام.
- عدم استعداد المؤسسة لتواصل مع مؤسسات أخرى لتلقي الدعم والمساندة.
- المشورة الفنية اللازمة لتطبيق المستحدث.**( راجية بن علي، دون سنة،ص292.293).**
- **بالإضافة إلى المعوقات اللغوية:** على اعتبار أن اللغة الإنجليزية هي اللغة السائدة في البيئة الرقمية فلأمر يتطلب اتقان هذه اللغة، فالمعلومات والمعارف المتاحة في أغلبها بهذه اللغة، خصوصا مع الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي السريع.
- **أما عن المعوقات التشريعية والقانونية:** فبظهور الانترنيت التي فتحت الحدود بين الدول متجاوزة كل الفوارق اللغوية والجغرافية، تفاقمت العوائق القانونية، اذ يصعب معها فهم وتفسير مختلف النشاطات المرتبطة بالجانب الجزائي الإلكتروني في مختلف بقاع الكرة الأرضية.**( بن خرخور خير الدين،2020،ص134)**

### 4.6 معوقات متعلقة بالمجتمع:

فمثلا بعض أفراد المجتمع وبعض مؤسساته ومنظماته قد يرفض المستحدث التعليمي لأنها تمس مستقبل الأبناء، وحياتهم الاسرية ويظهر هذا الرفض من خلال وسائل الاعلام كالإذاعة والتلفزيون والصحافة من خلال بعض اللقاءات والكتابات وغيرها.**(François Orivelle:p8.-10)**

إضافة إلى التحديات السابقة تقف التحديات التالية عقبة أمام تطبيق التعليم الإلكتروني وهي:

- **المرافقة:** حيث التعليم الإلكتروني بلا مرافق وعدم تفاعل الطلبة يقود إلى مستويات اسداد عديدة.
- **نقص الحقائق والمنفذين:** وهذا من منطلق مبدأ اقتصاديات القيمة المستمدة من التطبيق الضعيف جدا للوجهة الاقتصادية ومدة حياة النماذج مقارنة بالتعليم الحضوري غير المحتملة.
- **مشكل التصديق (التصديق الخطي):** واحدة من الوظائف المفتاحية للجامعات التقليدية، تصديق الشهادات الذي كان بصورة صعبة التحقيق في إطار تعليم إلكتروني.

هذا النمط من التعليم باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال سيتم توضيحه من خلال نماذج لمؤسسات تعليمية تبنته وأحرز نجاحا في ذلك.

**7. متطلبات التعليم الإلكتروني:**

التعلم الإلكتروني هو مفهوم واسع ومعقد يؤثر على العديد من النواحي الحياتية ويتطلب تضافر عناصر مختلفة لتحقيق الأهداف المعرفية، وليس كما يضن البعض أنه مجرد نقل المحتوى أو المعلومات من الوسط الورقي إلى الوسط الإلكتروني، وفي هذا السياق، سعت وزارة التعليم والبحث العلمي للحصول على الدعم الازم لتحقيق متطلبات توفير التعليم الإلكتروني من خلال شراكة مع الوزرات المعنية والجهات الداعمة والقطاع الخاص والتي تتمثل فيما يلي:

**1.7 البنية التحتية والدعم الفني:**

تشمل هذه البنية شبكة الربط الإلكتروني**(National Education Network)** التي تصل الجامعات ببعضهاّ، والهيكلية التي ستقوم عليها الشبكة والتي تحدد أجهزة الربط الإلكتروني، وأجهزة الحاسوب التي ستستخدم للاتصال والتصفح، ومن ثم برمجيات التي ستوفر تطبيقات تعليمية التي ستسهل التعامل مع المحتوى التعليمي.**( عبد الحميد محمد،2006 ص32).**

**2.7 شبكة عالية القدرة:( Broadband Network)** لضمان قدرة النقل العالية تضمن سرعة تنزيل مناهج والتطبيقات وتبادل البيانات في حالات التعلم التفاعلي.

**3.7 هيكلة تعتمد نظام:( Thin Client)** والذي يعتمد بالأساس على مركزية المعالجة من خلال تسخير أجهزة خوادم عالية القدرة الحسابية والسعة التخزينية و أجهزة حواسيب طرفية . ومثل هذا النظام يتطلب شبكة ربط عالية السعة لضمان سرعة انتقال التطبيقات والمحتوياتعند الحاجة اليها بدلا من الدخول في تعقيدات تحمل البرمجيات على الحواسيب الطرفية وصيانتها. هذا النوع من الأنظمة يتطلب استثمار مبدئي كبير في إنشاء شبكة تعليمية عالية السعة، إلى انه يثبت فاعلية وجدوى اقتصادية على المدى البعيد.

**4.7 البرمجيات التعليمية:**

والتي توفر تطبيقات للإدارة التعلم: **(Lerning Managemet System) وإدارة** المحتوى الإلكتروني، وأنظمة التحكم والسيطرة والمتابعة لشبكة **( Opération Managemant and Control). )سعادة جودة أحمد 2007،ص87)**

**5.7 الموارد البشرية:**

يجب ان يكون المعلم والموظف قادرين على استخدام التكنولوجيا بوعي وبشكل يخدم العملية التعليمية، إضافة إلى ذلك فان دور الابداع في أساليب التعليم واستغلال التقنيات ليس غايته الحصول على المعرفة فحسب، بل أيضا توليدها بحيث يصبح جزء لا يتجزأ من عملية التعليم، ولهذا لا بد من وضع استراتيجية ديناميكية يتم تعديلها حسب متغيرات اقتصادية لتأهيل وتغير نمط التعليم التقليدي عبر التدريب المستمر والحوافز التي تدعم عملية التغيير.**( عبد العزيز حمدي أحمد،2008،ص149)**

## 8. التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني:

من خلال التجربة المتواضعة التي قد مررنا بها، تم تقسيم التحديات حسب طبيعتها إلى ما يلي:

### 1.8 التحديات التقنية:

إن من أكثر التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني محدودية قدرة المؤسسات التعليمية على إنشاء شبكات واسعة وتوفير أعداد كبيرة من الأجهزة والمعدات، إضافة إلى تحديثها خاصة وأن تكنولوجيا الاعلام والاتصال تشهد تطورات وتحولات متعددة وبصفة سريعة ومستمرة مما يجعل من الصعب اقتناء مختلف هذه التكنولوجيات. أما من الناحية البرمجيات، فقد شكل عدم توفر تطبيقات تعلم إلكتروني باللغة العربية تحديا كبيرا، إضافة إلى تعددها وضرورة التماثل فيما بينها عائقا أمام اختيار البرمجة المناسبة ومن هنا كان لزاما على الوزارات المعنية خاصة وزارة التعليم العالي ووزارة الاتصال والتكنولوجيا الإعلام التنسيق فيما بينها من أجل إنتاج برمجيات محلية تراعي فيها مختلف خصوصيات التعليم والمتعلم.

### 2.8 البيئة التشريعية:

لضمان سلامة التحول إلى نظام التعليم الإلكتروني، لا بد من تطويع القوانين والتعليمات بشكل يضمن ديناميكية النظام التعليمي ليوائم التطورات العصرية سريعة الوتيرة. ويجب ان توفر القوانين الغطاء الازم لحماية حرية التفكير وتحصيل المعرفة والاهم من ذلك توليدها مما يتطلب تعديل بعض القوانين التي تقف عقبة في طريق التعامل الإلكتروني.**( عبد الحميد محمد،2006،ص32).**

### 3.8 الموارد البشرية:

تشكل حركة التغيير والتوجه نحو التعليم الإلكتروني تحديا للكثير من المعلمين اللذين تعودوا على النظام التقليدي، وبالتالي سيواجه هذا التوجه الجديد من المقاومة ضد هذا النظام، وبالتالي لا بد من سياسة التوعية والتحفيز والحزم من اجل تقبل هذا التغيير.

### 4.8 التمويل:

ان الاستثمار في ميدان التعليم من المجالات التي لا تجذب الشركات وأصحاب الأموال من أجل الاستثمار فيها وبالتالي نقص التمويل لهذا القطاع بالإضافة إلى تكلفة التشغيل والصيانة والتجديد وتكلفة إنتاج المحتويات الازمة للعملية التعليمية تشكل تحديا حقيقيا، ولذا كان على الحكومات إعطاء أولوية خاصة لهذا المجال من خلال تشجيع الشراكة فيه ودعم المشاريع من خلال تنشيط العلاقات وتوسيع الشراكة ما بين قطاع الاتصالات وتكنولوجيا الاعلام وقطاع التعليم من أجل دعم وتطوير أنظمة التعليم الإلكتروني.**( عبد العزيز حمدي أحمد،2008، ص150)**

## 9. الصعوبات التي تواجه التعليم الإلكتروني:

من أهم الصعوبات التي تعيق وتمنع انتشار التعليم الإلكتروني ما يلي:

- ضعف قدرات الطلاب على استخدام الحاسوب وبالتالي تعثرهم للوصول إلى المعرفة من خلال التعليم الإلكتروني.
- بطء سرعة الاتصال بشبكة الانترنيت مما يقلل من جودة وكفاءة التعليم الإلكتروني.

- قد تكون أجهزة الحاسوب لدى المتعلمين قديمة او غير كتورة أو مواصفاتها غي ملائمة لتشغيل برامج التعليم الإلكتروني.
- عدم وجود أجهزة حاسوب لدى عدد كبير من المتعلمين او عدم توفر الاتصال بالإنترنيت.
- التكلفة الباهظة لمتطلبات التعليم الإلكتروني والتي تتضمن تجهيز مختبرات حاسوب والاتصال بشبكة الانترنيت وصناعة البرمجيات المناسبة لذلك.
- عدم اعتراف وزرات التربية والتعليم في بعض الدول بالمؤهلات العلمية يحصل عليها أصحابها بالدراسة عن بعد إلكترونيا.
- الافتقار إلى المعلمين اللذين يجيدون التعليم الإلكتروني.
- عدم قدرة الجهات المعنية على توفير مقررات تتناسب مع هذا النمط من التعليم.
- النظرة السلبية من المتعلمين والمعلمين والمجتمع إلى التعليم الإلكتروني، واعتبار التعليم باستخدام هذا النمط أقل كفاءة من التعليم الحضوري.

وأما عن الصعوبات التي تواجه استخدام التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية فهي عديدة ومتنوعة يرجع بعضها إلى:

- عدم توافر البنية الازمة لتعميم التعليم الإلكتروني واستخدامه لاسيما في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي.
- وقد كشفت نتائج احدى الدراسات أن ضعف البنية الازمة لتعميم استخدام شبكة الانترنيت في العملية التعليمية قد اد إلى وجود نسبة قليلة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات تعادل **25%**وهي التي تستخدم تقنية الانترنيت فقط.**(عبد الحي رمزي أحمد 2005،ص130)**
- **وبعض الصعوبات الأخرى كذلك** المتمثلة في المشكلات الفنية المتعلقة بتطوير الاستفادة من برامج شبكة الويب في تصميم البرامج والمقررات الدراسية عبر شبكة الانترنيت وهي:
- عدم التدريب الكافي وقلة الدعم الفني.
- عدم التنويع المطلوب في المصادر التي تحقق لطلاب التفاعل المطلوب.
- قلة عدد الأجهزة الحاسوب مقارنة بأعداد الطلاب اللذين يستخدمون الانترنيت في التعليم.**(فراس محمد العزة،2011،ص2)**

### 10. المشكلات التي تواجه التعليم الإلكتروني:

من أهم وأخطر المشكلات التي تواجه التعليم الإلكتروني هو:

غياب المعلم أو ضعف الدور الارشادي التربوي له في مواقف التعليم الإلكتروني وهو كذلك غياب وضعف دور المؤسسة التعليمية والمدرسة والجامعة كمؤسسات اجتماعية وتربوية وحضارية تنقل التراث الحضاري للأجيال عبر العصور المختلفة مما قد يتسبب في التغريب الثقافي وفقد الهوية للأجيال القادمة.

- أن الوسائط التكنولوجيا مهما كانت مبهرة الا أنه مع مرور الوقت تصيب الشخص بالملل وكراهية الأجهزة من طول أوقات العمل أمام تلك الأجهزة التي لا تسمع ولا تحس بأم الشخص أو ضعفه أو تعبه أو همومه.**(فراس محمد العزة 2011،ص2)**

**11. مقومات التعليم الإلكتروني:**

**1.11 مفهوم مقومات التجسيد:** يمكن اعتباره القاعدة المتعلقة بتطبيق التعليم الإلكتروني ودمجه في العملية التعليمية بهدف الوصول إلى الدول التي تبنت هذا النظام من التعليم.

**2.11 التحديات التي تواجه تجسيد التعليم الإلكتروني:**

مما لا شك فيه أن محاولة تجسيد تلك الخطط والمشاريع والتكوينات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني لم تجد الأرضية المناسبة ليستقر هذا النوع من التعليم، وخاصة في الجامعة الجزائرية وما تواجهه من صعوبات في نظامها التقليدي. لكن وبعد الظروف التي فرضت على الدول ومنهم الجزائر وبسبب جائحة كورونا تم الشروع في تبني هذا النظام من التعليم وجدت عدة نقائص حالت دون تطبيقه بالدرجة المراد الوصول اليها. فالشروع في تجسيده كانت له تحديات كثيرة بقيت حتى اليوم محل دراسة حيث تمثلت في:

- عدم استعداد الدولة عامة والجامعة الجزائرية خاصة لتبني هذا التعليم.
- التخوف من عدم نجاح هذا النوع من التعليم.
- غياب التكوينات الازمة من أجل تحضير الأساتذة للاستبدال التعليم التقليدي.
- غياب التجهيزات الإلكترونية والوسائل البيداغوجية الملائمة لمثل هذا النوع من التعليم.
- مشكل النقص الكبير في التغطية لشبكة الانترنيت.
- غياب المنصات الرقمية الخاصة بالتعليم الإلكتروني.

يمكن اعتبارها تحديات عادة بالسلب على جامعتنا، لكن لا يمكن إخفاء جانبها الإيجابي المتمثل في:

- ❖ توفير الوقت والمال والجهد.
- ❖ الإنقاص من عبئ التنقل إلى الجامعة طوال الأسبوع.
- ❖ اللحاق بالدول المتقدمة وخاصة في محال التكنولوجيا.
- ❖ إعادة التفكير بالاهتمام أكثر بالتعليم الإلكتروني.
- ❖ مساعدة الطلبة على معرفة أنماط أخر من التعليم.

**الخاتمة:**

سعت الجامعة الجزائرية كباقي الدول إلى تبني نظام التعليم الإلكتروني كنظام بديل عن النظام الحضوري في ظل الأزمة العالمية كورونا، حيث سعت لتكون تجربة التعليم الإلكتروني الخيار البديل والاستراتيجي، والعمل على ترقية التعليم الإلكتروني من خلال تكثيف الجهود الرامية إلى تطوير منظومة التعليم العالي والبحث العلمي، حيث سخرت طاقات بشرية وبنى تحتية وخصصت أموال طائلة لإنجاح التعليم الإلكتروني والالتحاق بركب الرقمنة، لكن هذا لا ينفي وجود معوقات وصعوبات والتي من شأنها أن تضعف من فعالية العملية التعليمية، وهذه التحديات واجهت كامل الأسرة الجامعية ليس فقط الأستاذ و الطالب، لذا على من الجهات الوصية وانطلاقا من هذه التحديات والمعوقات أن تعمل على تداركها والعمل على تحسين نقاط الضعف لتستطيع مجابهة ومواجهة التحديات المستقبلية في هكذا حالات استثنائية وأزمات . لأن التعليم الإلكتروني هو رهان مستقبلي للجامعة الجزائرية وتحدي يجب أن تخوضه في جميع أنظمتها التعليمية بجميع مستوياتها.

**التوصيات:**

- ضرورة توسيع العمل بالتعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية من خلال المحفظة الإلكترونية والكتاب المرقمن، والتعليم بالكتاب المرقمن خصوصا في حال الأزمات
- وضع برامج لتدريب الطلاب والمعلمين والإداريين للاستفادة القصو من التقنية.
- وضع استراتيجيات تطوير للمؤسسات التربوية في مجال التكوين المفتوح والرقمنة وتكنولوجيا الاعلام والاتصال.
- كشف التحديات والصعوبات والنقائص التي سجلت خلال جائحة كورونا في العملية التعليمية والعمل على تداركها وتجنبها مستقبلا.
- العمل على تكوين وتدريب كل من الأستاذ والطالب على الوسائط والوسائل التكنولوجية والتعامل باحترافية معها وكذا والتحكم في التقنيات الحديثة .
- ضرورة التزاوج بين النظامين الحضوري والإلكتروني وأن يكون هذا الأخير مكملا للأول، خاصة بعد تسجيل بعض العراقيل والصعوبات ذات الأبعاد التكنولوجية والتقنية خاصة.
- وضع برامج لتدريب الطلاب والمدرسين والاداريين للاستفادة القصوى من التقنية.
- ضرورة قيام الدولة بتشجيع القطاع الخاص لتأسيس الشركات الوطنية لتصنيع الحواسيب إنتاج البرامج اللازمة، وكذلك العمل على توفير البنية التحتية خاصة في مجال الاتصالات لتسهيل استخدام الانترنيت.

**المراجع:**


بن خرخور خير الدين.(2020).**التعليم الإلكتروني ومعوقاته.** مجلة إشكالات في اللغة والادب، جامعة بليدة.

راجية بن علي.(دون سنة).**التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أساتذة الجامعة**. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، باتنة.

سعادة جودة أحمد.(2008).**استخدام الحاسوب والانترنيت في ميدان التربية والتعليم.** عمان، دار الشروق.

عبد الحميد محمد. (2006). **منظومة التعليم عبر الشبكات**. عالم الكتب، القاهرة.

عبد العزيز حمدي أحمد.(2008).التعليم الإلكتروني، الفلسفة، المبادئ، الأدوات، التطبيقات، دار الفكر، عمان.

عبد الحي رمزي أحمد.(2005).**التعليم الإلكتروني، محدداته، مبرراته، ووسائطه،** دار الوفاء، الإسكندرية.

عريق لطيفة.(2019).**واقع التعليم الإلكتروني(دروس عبر الخط) في الجامعة الجزائرية،** المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، العدد 7.

محمد العاقل.(2023).**واقع التعليم الإلكتروني في ظل الإصلاحات الجديدة بالجامعة الجزائرية.** مجلة الرواق لدراسات الاجتماعية والإنسانية، جامعة شلف.

فراس محمد العزة، وعبد الفتاح عارف التميمي.(2011).**رسالة المؤسسة التعليمية، نقطة انطلاق أنظمة الجودة فيها.** المؤتمر العربي الدولي لجودة التعليم العالي،الأردن.

François Orivelle. Estelle.op.cit 10.